[83] أبا جعفر عليه السلام يقول: واﷲ ليملكن رجل منا أهل البيت بعد موته ثلاث مأة سنة ويزداد تسعا، قال: فقلت فمتى يكون ذلك. قال: فقال: بعد موت القائم. قلت له: وكم يقوم القائم في عامله حتى يموت. قال: فقال: تسعة عشر سنة من يوم قيامة الى يوم موته. قال: قلت له فيكون بعد موته الهرج. قال: نعم خمسين سنة، ثم يخرج المنتصر الى الدنيا فيطلب بدمه ودماء أصحابه، فيقتل ويسبي حتى يقال: لو كان هذا من ذرية الانبياء ما قتل الناس كل هذا القتل، فيجتمع عليه الناس ابيضهم وأسودهم، فيكثرون عليه حتى يلجئوا الى حرم اﷲ، فإذا اشتد البلاء عليه وقتل المنتصر خرج السفاح الى الدنيا غضبا للمنتظر، فيقتل كل عدو لنا، وهل تدري من المنتصر ومن السفاح يا جابر، المنتضر الحسين بن على والسفاح علي بن أبي طالب عليهما السلام انتهى. هذا ما حضرني عاجلا من الأخبار، والمتتبع يقف في ترجمة الرجل على اكثر مما ذكرنا. _____